جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي الصف الرابع لمادة لغتي الجميلة

إعداد

أ/ عبدالله ناصر محمد اليامي

باحث دكتوراه (مناهج وطرق تدريس عامة)

جامعة الملك خالد بأبها- كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

تاريخ استلام البحث : ١٠ ديسمبر ٢٠٢٢م تاريخ قبول النشر: ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢م

DOI: ١٠.٢١٦٠٨/JYSE. ٢٠٢٣.

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي الصف الرابع لمادة لغتي الجميلة، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من ٥٦ معلماً من معلمي لغتي الجميلة بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية، وتمثلت أداة البحث في استبانة مكونة من ثلاثة مجالات رئيسية(درجة استخدام ملف الإنجاز– صعوبات استخدام ملف الإنجاز– الاقتراحات والحلول)، وبعد ضبط الاستبانة والتأكد من صدقها وثباتها أوضحت النتائج المتعلقة بدرجة استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ أن معظم العبارات متوافرة بشكل كبير حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المجالات الثلاثة على الترتيب (٣.٧)،(٣.٦٥)؛ (٣.٨٢)، كما أثبتت النتائج عدم وجود فروق بين استجابات عينة البحث حول واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع لمادة لغتي الجميلة باختلاف (المؤهل العلمي– سنوات الخبرة– عدد الدروات في مجال القياس والتقويم)، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات من أهمها تنفيذ برامج تدريبية وورش عمل للمعلمين أثناء الخدمة؛ لإكسابهم المعارف والمهارات المتعلقة بممارسة ملفات الإنجاز في مادة (لغتي الجميلة).

الكلمات المفتاحية:

ملفات الإنجاز– الأداء الكتابي– لغتي الخالدة– معلمو اللغة العربية.

The reality of using Portfolio in a in Taking The Weakness of written performance of students from the point of view of fourth grade teachers of "My Beautiful Language Curricula"

Abstract

The aim of the current research is to reveal the reality of using the Portfolio in treating students' poor written performance from the fourth grade teachers' point of view for My Eternal Language. To achieve the objectives of the research, the descriptive approach was used. The research tool consisted of a questionnaire consisting of three main areas (the degree of use of the Portfolio - the difficulties of using the Portfolio - suggestions and solutions). The phrases are widely available, as the average response of the sample members to the three domains, respectively (٣.٧), (٣.٦٥); (٣.٨٢), the results also demonstrated that there are no differences between the responses of the research sample about the reality of using the Portfolio in treating poor written performance among fourth-grade students for the subject "My Eternal Language" according to (scientific qualification - years of experience - number of courses in the field of measurement and evaluation), and in light of those Results The study presented a number of recommendations and suggestions, the most important of which are the implementation of training programs and workshops for in-service teachers; To provide them with knowledge and skills related to the practice of portfolios in the subject (My Eternal Language).

Key words:

Portfolio- written performance - My Eternal Language -Arabic teachers.

مدخل إلى البحث

مقدمة البحث:

اللغة من أهم مقومات الأمم؛ إذ تربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض، وتنظم العلاقات اللغوية بينهم وبين سائر الأمم؛ فهي نظام محكم دقيق، يلتزم أفراد المجتمع – على اختلاف طبقاتهم – باتباعه، واتخاذه أساساً للتفاهم، والتعبير عما يجول في النفس ويختلج في الخواطر.

واللغة العربية من اللغات العريقة في العالم قديماً وحديثاً؛ ليس لأنها لغة تخاطبنا، ومحور عروبتنا، ومصدر فخرنا وهويتنا؛ بل لأنها لغة رسالة خاتمة، ولسان دين سماوي، ووعاء حضارة إسلامية، وحامية تراث، ولعل سر خلودها، وسر شرفها أنها حملت كلام الله جل وعلا المتمثل في القرآن الكريم، فهي لغة خالدة تعهدها الله بالحفظ والخلود؛ حفظاً لهذا الدين(التمامي،٢٠١٢).

ويشير الرشيدي(٢٠١٧) إلى أن أهمية اللغة العربية تبرز في كونها من أهم المواد الدراسية لدراسة بقية المقررات الأخرى، وذلك من حيث الفهم والاستيعاب؛ مما يسهم في زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ.

بينما أكدت النمري(٢٠١٣) أن من أعظم ما يعبر به الإنسان عن مشاعره، وأفكاره، وأحاسيسه العبارات المكتوبة، وهي أقدر وأطول على البقاء من العبارات المنطوقة.

في حين أشار عيسى(٢٠٠٩) إلى أنه عن طريق الكتابة تسجل الخبرات والتجارب، والأفكار، والمعلومات عن الآخرين، ومن خلالها يستطيع الإنسان أن ينقل أفكاره على اختلاف العصور، والكتابة إلى جانب حفظها لتراث الأجيال فهي تساعدنا في بناء صرح الفكر، والإفادة من تجارب الآخرين.

وتعد مهارة الكتابة من المهارات الأساسية في المرحلة الابتدائية التي يجب أن يكتسبها كل تلميذ أثناء تدرجه في مجال دراسته، وقد حدد بعض الباحثين لكل مرحلة من مراحل التعليم مهارات خاصة ينبغي إكسابها للتلاميذ في الوقت المناسب؛ لأن التأخر في تعلمها يؤثر سلبًا على نموهم العلمي في المرحلة التالية، وقد يشعرهم بالإحباط والفشل والشعور بالنقص حين يواجهون معلومات جديدة لم يستعدوا لها من قبل، وعليه فإنهم لن

يتمكنوا من التقدم، حيث تتراكم عليهم المهارات التي لم يفهموها ولم يتعرفوا عليها؛ لأن تعلم كل مهارة يعتمد على الكفاية في المهارات الأساسية السابقة(محمود،٢٠١٨).

ولما ظهر من توجه عالمي نحو إعادة النظر في أساليب التقويم التقليدية، واستخدام أساليب بديلة تعطي مؤشرات حقيقية عن السمات الشخصية والتحصيلية لا تقتصر على الجانب المعرفي فقط، حرصت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على مواكبة آخر المستجدات في وسائل التقويم التي من شأنها أن تنهض بمستويات الطلاب إلى مستويات أرقى وأفضل، ومن ضمنها ملف الإنجاز الذي يجب أن يضم جميع الأنشطة التي يؤديها المتعلم؛ لتحقيق الجوانب التعليمية والتعلمية، سواءً أكانت معرفية أو أدائية أو وجدانية(عمر،٢٠١١)، وفي السياق ذاته أشار آل حويز(٢٠٢٠) إلى أن ملف الإنجاز يعد من أدوات التقويم الحقيقي في الفكر البنائي كنموذج قوي في بناء المعرفة، حيث يعتمد على التقييم الذاتي باعتبار تعلم المعرفة تعلم دائم؛ مما يجعل الفكر البنائي ذا أهمية في بناء المعرفة المنظمة لدى المتعلم.

وقد ذكر محمود (٢٠١٨) أن الاهتمام بملف الإنجاز يكسب التلميذ أهمية التعلم الذاتي، ويكسبه عادات تمكنه من مهارات وضوح الخط، وانسجام الحروف، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها. وتطبيق أصول الكتابة السليمة، وغير ذلك مما يبرز أهمية استخدام هذا الملف في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ في مواد اللغة العربية على وجه الخصوص.

ولعل إستخدام ملفات الإنجاز فى تقويم الأداء الكتابي للطلبة يبرز مهارات المعلمة المتنوعة , ونتائج التدريس التى تتسم بالواقعية ؛ فى إطار مناهج دراسية قائمة على التفكير , وعمليات تدريس تؤكد شمولية الأنشطة التعليمية , وإيجابية مشاركة المتعلم , وتوجيهه بدلاً من تلقينه , بالإضافة إلى وصول كل معلمة إلى مستوى معين بصورة فردية ؛ وفقاً لقدراتها وإمكاناتها الخاصة , حتى تصل إلى إتقان مهارات التدريس , ومهارات النمو الذاتى , ومهارات التعلم المستمر مدى الحياة , فى مواقف حياتها العملية , وهو ما تسعى إليه التطورات الحديثة فى مجال التربية والتعليم .

وبناءً على ما تقدم فإن الباحث يحاول في هذا البحث الكشف عن واقع استخدام ملف الإنجاز، ودوره في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة لغتي الجميلة بمدينة نجران من وجهة نظر معلمي المادة، حيث إنه يمكنه تحديد مواطن

الضعف والقوة لديهم في مهارات الأداء الكتابي، ومتابعة مدى تقدمهم وتطورهم في هذه المهارات، وهو ما يهدف إليه البحث الحالي.

مشكلة البحث

تتمثل الدوافع من وراء هذا البحث في الكشف عن واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي الصف الرابع لمادة لغتي الجميلة بمدينة نجران.

يعد ملف الإنجاز من أبرز وسائل التقويم الحقيقي؛ لأنه يساعد المتعلمين على تقويم تعلمهم والتعرف على قدراتهم الحقيقية، كما أنه يعطي صورة واضحة عن مهاراتهم، بالإضافة إلى أنه يسهم في تحسين أدائهم وتوسيع خبراتهم(الهدهود،٢٠٢٠)، وقد أكدت دراسة عمر(٢٠١١) أن هناك توجهاً عالمياً نحو استخدام ملف الإنجاز كأداة من أدوات التقويم البديل، ويعد مؤشراً على نمو معارف الطالب ومهاراته واتجاهاته.

وقد أوصت دراسة آل حويز (٢٠٢٠) بإجراء العديد من الدراسات لتنمية مهارات بناء وتقييم ملفات إنجاز الطلاب، وإجراء دراسات أخرى لمعرفة معوقات استخدام ملفات الإنجاز في تقييم أداء الطلاب في المرحلة الابتدائية، وكذلك أوصت دراسة التمامي (٢٠١٢) باستخدام ملفات الإنجاز في تدريس التعبير الكتابي ضمن تنويع أساليب التدريس، وعقد ورش عمل للمعلمين؛ لمناقشة الطرق الحديثة في التدريس.

وعلى الرغم من أهمية ملف الإنجاز في تكوين شخصية التلاميذ وبنائها، فهو يمكنهم من تحسين مهاراتهم اللغوية المختلفة، وتقويمها كذلك، وإعطائها التغذية الراجعة المناسبة بصورة مستمرة لتحسين أدائهم الكتابي(النمري،٢٠١٣).

وأشارت دراسة (أبو حجاج، ٢٠١٢) إلى أن معلمي المرحلة الثانوية يركزون تركيزا مفرطا على آليات الكتابة والصحة اللغوية، وأكدت الدراسة على عدم الموضوعية في تقييم الأداء الكتابي في المرحلة الثانوية، وبينت دراسة (أبو سكينة، ٢٠١٤، ١٦١) أن الأداء الكتابي لا يلقى العناية الكافية على مستوى الخريطة التدريسية، فالطلاب يعانون من ضعف المهارات الأساسية التي تمكنهم من الكتابة المعبرة عن أفكارهم.

وعطفاً على ما سبق، ومن خلال ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسات، وتوصياتها إجمالاً، وبناءً على خبرة الباحث في التدريس والإشراف على معلمي اللغة العربية قرابة ٢٧ عاماً لاحظ الباحث:

قلة الاهتمام بالكتابة في مراحل التعليم الأولى، وإيثار الاهتمام بالقراءة على الاهتمام بالكتابة، كما يمكن إرجاع سوء خط التلاميذ إلى محاكاة التلاميذ لخط المعلم، فالتلاميذ يتعلمون الخط بالمحاكاة والتقليد، كما لاحظ ضعف دور حصة الخط، وعقم الطرائق المتبعة في تدريسها، وقلة نصاب حصص تعليم الخط، كذلك لاحظ الباحث أخطاءً إملائية في الكتابة مثل الاكتفاء بلام واحدة بعد دخول (أل) على ما كان فاؤه لاماً كما في الكلمات الآتية: اللون – اللسان، كذلك عدم التفريق في الأفعال الناقصة بين ما أصل ألفه الياء، أو أصلها الواو وعدم معرفة الوسائل والطرق التي بها يمكن التمييز بينهما، وكل هذه الأخطاء تستدعي ضرورة التركيز على هذه المهارات والاستعانة بالطرق والإستراتيجيات المناسبة التي يمكنها تحسين مهارات الكتابة ومنها ملفات الإنجاز.

ومن هنا نبعت فكرة الحاجة إلى إجراء هذا البحث الذي سعى الباحث من خلاله إلى الوقوف على واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي من وجهة نظر معلمي الصف الرابع لمادة لغتي الجميلة ومعرفة الصعوبات التي تحول دون استخدامه، إضافة إلى ما سعى إليه البحث من تقديم مجموعة من المقترحات التي تساعد معلمي اللغة العربية في كيفية تفعيله بإيجابية كوسيلة من وسائل التقويم البديل. ويحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة البحث:

١. ما درجة استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي الصف الرابع الابتدائي لمادة لغتي الجميلة؟

٢. ما الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي الصف الرابع الابتدائي لمادة لغتي الجميلة؟

٣. ما الحلول المقترحة للاستفادة من ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي الصف الرابع الابتدائي لمادة لغتي الجميلة؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغيرات(المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- الدروات التدريبية في مجال القياس والتقويم)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١) تعرف درجة استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي الصف الرابع الابتدائي لمادة لغتي الجميلة بمدينة نجران.

٢) تحديد الصعوبات التي تحول دون استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي الصف الرابع الابتدائي لمادة لغتي الجميلة.

٣) تقديم الحلول المقترحة للاستفادة من ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي الصف الرابع الابتدائي لمادة لغتي الجميلة؟

٤) الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغيرات(المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- الدروات التدريبية في مجال القياس والتقويم).

أهمية البحث:

تظهر أهمية هذا البحث في الآتي:

١) الكشف للمختصين في وزارة التعليم عن واقع استخدام ملف الإنجاز، وأهميته في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة لغتي الجميلة.

٢) قد تفتح نتائج هذا البحث آفاقاً أمام الباحثين في هذا المجال لاستكمال هذا الموضوع من جوانب متعددة، وفي مراحل تعليمية أخرى منها اقتراح برامج علاجية في الأداء الكتابي تعتمد ملفات الإنجاز.

٣) قد يسهم البحث في تبني توجه استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني، بدلا من استخدام ملف الإنجاز الورقي.

مصطلحات البحث:

تتضمن مصطلحات البحث التعريفات التالية:

ملف الإنجاز:

ورد في المعجم الوسيط (١٩٧٢)،نَجَزَ الشيءُ نَجْزاً: تمَّ وقَضَى، ويقال: نجزَ العملُ، ونجزت الحاجة، وأنْجَز الشيء: أَتمَّه وقضاه(ص.٩٠٣).

وقد عُرّف ملف الإنجاز عدة تعريفات منها: "ملف الإنجاز عبارة عن ملف يحتوي على توثيق وتجميع أهداف لنماذج تمثل أعمال أو مهارات أو أفكار المتعلم المتعلقة بمساق أو موضوع معين خلال العام الدراسي، وقد يحتوي على توثيق لأفضل أعمال الطالب، أو بعض المهارات التي ما زال في طور التدرب عليها (عمر ، ٢٠١١ . ٢٠)

وعرّفه العطوي (٢٠١٦ . ١٣) بأنه:" تجميع منظم وهادف ومدروس لأهم إنجازات الفرد وأعماله وأنشطته ومشروعاته وتجاربه وقدراته"

فيما عرَّفه آل حويز (٢٠٢٠، ٢٥٨) بأنه: "ملف يختص بتجميع أفضل العينات لأعمال الطالب سواء الفردية أو الجماعية خلال فترة زمنية معينة، ووفق ضوابط وأحكام موضوعة مسبقاً، تحت إشراف وتوجيه المعلم"

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: عملية تقويم لتجميع منظم وهادف للأعمال الكتابية التي يؤديها طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة لغتي الجميلة خلال فترة زمنية محددة تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

الأداء الكتابي:

عُرّف الأداء الكتابي عدة تعريفات منها: "استجابة سلوكية يبديها الطلبة في أثناء مراجعتهم لما هو مكتوب، ويقاس هذا الأداء وفق معايير محددة، تمثل محكات لهذا الأداء"(شحتو،٢٠١٣، ٢٧٩).

ومنها كذلك: "ما يشمل الخط والإملاء والتعبير؛ لأنها الأدوات الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة"(عبدالعزيز،٢٠١٤، ٢٧١).

فيما عرّفته الشحات(٢٠٢٢، ٢٣) بأنه:" إنتاج لغوي يوظف فيه الطالب ثروته من المفردات في موضوع واحد؛ لبناء فقراته، والتعبير عن فكره"

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: استجابات سلوكية يقوم بها الطالب عند تكليفه بكتابة موضوع، وتشمل الخط والإملاء؛ بهدف الوصول إلى كتابة خالية من الأخطاء الإملائية، مع مراعاة حسن الخط واستقامته.

حدود البحث:

١) الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على تحديد واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة لغتي الجميلة بمدينة نجران من خلال ثلاثة مجالات رئيسية(درجة استخدام ملف الإنجاز– صعوبات استخدام ملف الإنجاز– الاقتراحات والحلول).

٢) الحدود الزمانية: تم إجراء البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٤هـ.

٣) الحدود البشرية: اقتصر هذا البحث على معلمي مادة "لغتي الجميلة" للصف الرابع الابتدائي بمدينة نجران.

الإطار النظري للبحث

مهارات الأداء الكتابي وملفات الإنجاز

المحور الأول: مهارات الأداء الكتابي:

تعُد اللغة العربية وسيلة المتعلم في الإبانة عن نفسه، والاستيعاب الصحيح لما يقوله الآخرون أو يكتبونه، مثلما هي أداة تحصيل العلم والمعرفة، وأداة تفكير، وتعبير، وإحساس وشعور، يتكون من خلالها فكر الإنسان بالعربي.

وقد أشار الخليفة(٢٠٠٤) إلى أن تعليم اللغة العربية وتعلمها يحظيان بأهمية كبيرة في الوطن العربي، غير أن هذا الميدان يواجه مشكلات تربوية، لعل أبرزها تعقيدًا مسألة استخدام الأساليب الحديثة لمشاريع تطوير تدريس مادة اللغة العربية؛ حيث عدَّت التلميذ محور العملية التعليمية، وأصبح ذا دور حيوي وإيجابي في العملية التعليمية؛ فهو يسأل، ويناقش، ويفكر، ويخطط، بينما يكون المعلم موجهاً ومشرفاً ومرشدًا.

وللغة العربية أربع مهارات أساسية هي: القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع، وركز الباحث على مهارة الكتابة؛ لارتباطها بموضوع البحث.

أهمية الكتابة:

تعد الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره ومشاعره، وأن يقف على أفكار غيره، ويسجل ما يمر عليه من حوادث ووقائع، وكثيرًا

ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء أو الرسم، أو في عرض الأفكار سبباً في قلب المعاني، وعدم وضوح الفكرة؛ لذا تعد الكتابة الصحيحة عملية ذات أهمية في التعليم؛ لأنها عنصر أساس من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية؛ لنقل الأفكار والتعبير عنها(عاشور ومقدادي،٢٠١٣).

ومما سبق من عرض لأهمية الكتابة يتضح للباحث أن تعليمها أصبح من الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية، حيث يرى الطراونة(٢٠١٣) أن تدريب التلميذ على الكتابة الصحيحة في إطار العمل المدرسي يتركز في عدة نقاط من أبرزها:

ـ قدرة التلميذ على الكتابة الصحيحة.

ـ إجادة الخط من خلال التنظيم والتنسيق والجمال.

ـ قدرة التلميذ على التعبير عن أفكاره بكل وضوح ودقة.

وقد أشار زاير وعايز(٢٠١٤) إلى أن التلميذ ينبغي أن يكون قادرًا على رسم الحروف بشكل صحيح، وإلا اختلت الحروف والكلمات وتعذرت القراءة، وأن يكون قادرًا على كتابة الكلمات كما توافق عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها الصحيحة، وأنْ يكون قادرًا على وضع الكلمات في نظام خاص بها وإلا استحال فهم المعاني والأفكار.

وفي ضوء ذلك، يرى الباحث أن للكتابة أهمية كبيرة خصوصًا في المرحلة الابتدائية، حيث إن إجادتها في سن مبكرة تجنب التلميذ الكثير من المشاكل المستقبلية، وتجنبه كذلك الوقوع في الحرج أمام زملائه في المراحل المتقدمة من عمره، كما ترتبط إجادة الكتابة بإجادة القراءة، وقد أشار إلى ذلك الأسطل(٢٠١٠) حيث أشار إلى أنه لا بد للتلميذ أن يقرأ ما كتب بشكل صحيح، وأن الكتابة من وسائل التقويم المهمة.

أنواع مهارات الأداء الكتابي:

للكتابة عدد من المهارات، ويجب على كل معلم أن يتأكد من أن تلاميذه قد أجادوها، تنقسم مهارات الأداء الكتابي إلى جزأين كما حددها عاشور ومقدادي(٢٠١٣) وهما:

أولاً: مهارات عامة في الكتابة(المهارات الرئيسة)

وهي عبارة عن عدة مهارات يجب توفرها لدى كل كاتب، وتتمثل في الآتي:

– أن يكون الخط واضحًا ومقروءًا، وهي أدنى المهارات الرئيسة.

– القدرة على نقل الكلمات بصورة صحيحة دون تحريف وهو ما يطُلق عليه "الإملاء المنقول".

– التفريق بين التاء المفتوحة، والتاء المربوطة، والهاء.

– كتابة همزتي القطع والوصل كتابة صحيحة والتفريق بينهما.

– تعويد التلميذ على كتابة علامات الترقيم في مواضعها السليمة.

ثانيًا: المهارات المرافقة للكتابة:

وتتمثل في:

– جلوس التلميذ أثناء الكتابة جلسة سليمة.

– الإمساك بالقلم بطريقة صحيحة.

– أنْ يتعود التلميذ الكتابة على خط أفقي سليم.

– أن يكتب التلميذ بسرعة مقبولة تناسب عمره وسنته الدراسية.

أهداف تعليم الكتابة:

لتعليم الكتابة عدد من الأهداف يجب على كل معلم السعي لتحقيقها مع طلابه، وهي كما ذكرها الرشيدي (٢٠١٧) :

– التدريب على كتابة الكلمات بشكل صحيح مع تثبيت صورتها في ذهن التلميذ.

– التدريب على كتابة ما يسمع بصورة صحيحة.

– زيادة حصيلة التلميذ من العلوم والمعارف.

– توسيع خبرات التلميذ وإغناء ثروته اللغوية.

– تنمية قوة الملاحظة ودقتها.

– قدرة التلميذ على التعبير عما يجول بخاطرة كتابةً .

وخلاصة القول، أن تحقيق تلك الأهداف مهمة كل معلم، حيث تعد الكتابة في جميع المراحل الدراسية أساسًا يقوّم على ضوئه التلميذ، سواء أكان في مواد اللغة العربية أم في غيرها من المواد.

مراحل تعليم الكتابة:

لتعليم الكتابة عدد من المراحل والخطوات، يجب اتباعها من قبل المعلم والتلميذ على حدٍ سواء، وهي كما حددها الطراونة(٢٠١٣):

– مرحلة التهيئة والاستعداد للكتابة، والتي تنتهي برسم الطفل للحروف رسمًا صحيحًا.

– مرحلة تعليم الكتابة إلى جانب القراءة.

– مرحلة تحسين الكتابة وتجميل الخط.

مشكلات الكتابة:

مشكلات الكتابة العربية كثيرة ومتعددة، ولكن عاشور ومقداي(٢٠١٣) أوجزا تلك المشكلات في الآتي:

–الفرق بين رسم الحرف وصوته في بعض الكلمات مثل:(ذلك – لكن) فيهما ألف تنطق ولا تكتب.

– ارتباط قواعد الإملاء بالنحو.

– وصل الحروف وفصلها.

– اختلاف رسم المصحف عن الرسم الإملائي العادي.

المحور الثاني: ملف الإنجاز

مفهوم ملف الإنجاز:

يعد ملف الإنجاز أداة فعالة لتجميع أعمال التلاميذ، ويمكن استخدامه بفاعلية؛ لتوثيق أعمالهم من خلال انتقاء الأفضل، مما يتيح للتلاميذ فرصة للتقويم الذاتي، والتأمل في تقدمهم وتطورهم.

وبالرغم من اختلاف آراء الباحثين حول تحديد مفهوم ملف الإنجاز إلا أن الكثير منهم أجمعوا على أنه تجميع تكويني لأفضل أعمال المتعلم وإنجازاته، ويطور باستمرار وفق أطر محددة منهم(آل حويز،٢٠٢٠).

ومن التعريفات التي تناولت مفهوم ملف الإنجاز:

"سجل يشمل كل ما له علاقة بالمنهج من الأعمال التي نفذها المتعلم، والمتضمن أوراق العمل والاختبارات والأبحاث عن المواضيع المتضمنة في المنهج"(العتيبي،٢٠١٦،ص.١٤٤).

ومنها:" مجموعة من المستندات المنظمة التي تدل على مدى تقدم المتعلم ونموه في المجالات المختلفة(المعرفية والمهارية والوجدانية) وتعكس قدراته وإنجازاته"(عمر،٢٠١١، ٢٣).

فيما عرّفته النمري(٢٠١٣، ٤٩٧) بأنه:" جمع منظم ومصنف وهادف للأعمال، وليس ملفات مملوءة، وحافظات تحتوي على جميع أعمال الطلاب، ولكنها سجلات للعمل منتقاة بعناية، تمثل أنماطاً مختلفة للتعلم والتعليم حيث تعطي صورة واضحة عما تم تعلمه"

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة لملف الإنجاز يتضح للباحث أن ملف الإنجاز عبارة عن أداة تقويم شاملة، تركز على تقييم أداء المتعلم من خلال أدائه لمهام حقيقية ذات معنى وسياق واقعي، تعتمد على مقارنة الأداء الحالي بالأداء السابق.

ومن الأهمية بمكان أن نذكر قيمة ملف الإنجاز كونه أحد الأساليب الحديثة في تقويم التلميذ؛ حيث يشكل أداة موضوعية تسهم في إتاحة الفرصة للمعلم للرجوع إلى ملفات إنجاز الطلاب، وما مروا به من خبرات في مرحلة معينة بهدف تحسين أدائهم، وتعزيزه، وتنمية مهاراتهم في التنظيم والعرض والتفكير(العطوي،٢٠١٦، ٥١).

أهداف ملف الإنجاز:

لملف الإنجاز عدد من الأهداف التي تساعد القائمين على العملية التعليمية على الارتقاء بمستوى المتعلم، وتحقق له النمو الشامل، وقد ذكر الرشيدي(٢٠١٧) أن من أهداف ملف الإنجاز:

– تعويد التلميذ على ممارسة التقويم الذاتي لأعماله بنفسه.

–تزويد المعلم وولي الأمر بمعلومات عن مدى تقدم التلميذ ومقدار التحصيل الذي وصل إليه.

– تطوير مستوى تحصيل التلميذ بالقدر الذي تسمح به إمكانياته.

محتويات ملف الإنجاز:

تحتوي ملفات إنجاز الطلاب على مجموعة متنوعة من الأنشطة، تعكس الخبرات التعليمية التي تعرض لها التلميذ، مثل: أوراق العمل، والواجبات المنزلية، وأوراق الاختبارات القصيرة، وكذلك الصور والرسومات... وقد استخدمت ملفات الإنجاز بشكل أكبر في مجالات المهارات الكتابية؛ لأهمية هذه المهارة في التواصل، وكتابة التقارير والملخصات، ويمكن أيضًا تضمين مسودات كتابات التلميذ السابقة؛ لكي يتعرف على تقدمه مع مرور الوقت.

مزايا ملف الإنجاز:

لملف الإنجاز عدد من المزايا دفعت بالتربويين للاهتمام به، ومن تلك المزايا ما ذكره(الرشيدي،٢٠١٧).

– الشمولية في القياس: ملف الإنجاز يقوّم الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية لدى التلميذ.

– الاستمرارية: ملف الإنجاز يستمر مع التلميذ، ويعكس التحسن في الأداء خلال فترة زمنية محدودة، وهو يعطي صورة واضحة عن النواتج التعليمية.

– التعاون: حيث يمكن لجميع المشاركين في العملية التعليمية المشاركة في ملف الإنجاز، مثل:

المعلمين، والآباء، والمشرفين، والتلاميذ أنفسهم.

– التشخيص: يرشد ملف الإنجاز التلميذ إلى كيفية تحقيق المستوى الأفضل في المستقبل بناءً على نقاط القوة، والتغلب على نقاط الضعف في تعلمه.

– الواقعية: ملفات الإنجاز أقرب إلى الأداء الحقيقي أو الواقعي، وفيها دليل مادي على تقييم التلميذ.

– اكتشاف الذات: حيث تساعد التلميذ على تحديد نقاط القوة والضعف في أدائه بنفسه.

وعطفاً على ما سبق يتضح للباحث أهمية استخدام ملفات الإنجاز في اللغة العربية خصوصًا في مادة (لغتي الجميلة) لما لها من فوائد؛ حيث إنهَّا تعزز ملكة التفكير والتأمل لدى التلميذ؛ مما يجعل من تعليم (لغتي الجميلة) أمرًا شائقا، كما تشجع ملفات الإنجاز التلاميذ على التنافس الشريف فيما بينهم لإبراز مهاراتهم في الكتابة(خطاً وإملاءً وتعبيراً) وكذلك التعليق على الصور والمشاهد.

البحوث والدراسات السابقة.

أولاً: عرض البحوث والدراسات السابقة:

المحور الأول: الأداء الكتابي

المحور الثاني: ملف الإنجاز

ثانياً: التعقيب على البحوث والدراسات السابقة.

تناول هذا الفصل عرضاً للبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي؛ وذلك للتعرف على مجالها وأهدافها وإجراءاتها، وأبرز ما توصلت إليه من نتائج، بهدف الاستفادة منها، وإظهار أوجه الاتفاق والاختلاف معها:

أولاً: عرض البحوث والدراسات السابقة:

وقد صُنّفت هذه البحوث والدراسات إلى المحورين الآتيين:

- **بحوث ودراسات تناولت الأداء الكتابي.**
- **بحوث ودراسات تناولت ملف الإنجاز.**

المحور الأول: بحوث ودراسات تناولت الأداء الكتابي:

هدفت دراسة عيسوي(٢٠٠٨) إلى فعالية منهج قائم على التكامل بين القراءة والكتابة، ودوره في تنمية الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذاً في المجموعة التجريبية، و(١٢٠) تلميذاً في المجموعة الضابطة وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، واختبار قياس مهارات الأداء الكتابي، وقد اعتمد الباحث على المنهج المتكامل المقترح، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدة نتائج من أبرزها: أحدث البرنامج تحسناً ملحوظاً لدى أفراد المجموعة التجريبية، في تنمية مهارات الأداء الكتابي(الكتابة الإملائية، والتعبير الكتابي)، وفي ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة قدم الباحث عدداً من التوصيات من أهمها: الاهتمام بتقويم الأداء الكتابي، باستخدام اختبار الأداء الكتابي.

وأما دراسة عيسى (٢٠٠٩) فقد سعت إلى تعرف صعوبات الأداء الكتابي الأكثر شيوعاً بين المتعلمين الكبار، وأسباب هذه الصعوبات، والحلول وطرق العلاج المقترحة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة بخمسة مراكز من مراكز تعليم الكبار في دولة عمان بمحافظات(مسقط وعبري والشرقي)،وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) متعلماً ومتعلمة، ومن أبرز التوصيات التي خرجت بها الدراسة: تخصيص أنشطة كتابية

تطبيقية يدرب عليها المتعلمون الكبار من خلال مواقف تعليمية خاصة، وعدم السماح للمتعلمين الكبار ومعلميهم باستخدام العامية في المواقف التعليمية والتعلمية.

ودراسة كانر (Caner, ٢٠١٠): هدفت إلى التعرف على وجهة نظر الطلاب في استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني عند تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في تعلم مهارات الكتابة حيث تكونت عينة الدراسة من(١٤٠) طالباً يدرسون بجامعة الأناضول في تركيا حيث تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن بعض الطلاب حبذوا فكرة استخدم ملفات الإنجاز الإلكترونية، وأظهروا أنها أثرت على أدائهم وطورت من مستوى أدائهم، بينما أظهرت مجموعة أخرى عدم رغبتهم في استخدام ملفات الإنجاز الإلكتروني.

وأجرى محمود (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى معالجة رداءة خطوط الطلاب وعدم وضوحها، مما أدى إلى اللبس في فهم المقصود من كتاباتهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التجريبي، وتكونت عينة البحث من مجموعتين: ضابطة وتجريبية، حيث تكونت كل مجموعة من (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع بمحافظة الفيوم بمصر، وتمثلت أداة الدراسة في برنامج مقترح يهدف إلى تنمية مهارات الخط العربي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباطية بين مهارات وضوح الخط ومهارات مسك القلم، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث عدة توصيات من أهمها: أن يركز المعلم جهوده نحو تمكين التلاميذ من مهارات مسك القلم، وضرورة تضمين مهارة وضوح الخط ومعايير الحكم عليها كتاب المعلم، ووضع أنشطة تعليمية تعلمية مناسبة لتحقيقها في كتاب الطالب، ومن أبرز المقترحات التي خرجت بها الدراسة: إجراء دراسة عن أثر انتشار الطباعة على الحاسب الآلي على دافعية التلاميذ نحو إتقان الخط العربي.

كما أجرى نصر (٢٠١٩) دراسة توضح العلاقة بين مستويات الأداء الكتابي والقراءة الموسعة في المرحلة الابتدائية بهدف تحسين مستويات الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة لقياس ميل التلاميذ نحو القراءة، وبطاقة ملاحظة، واختبار القراءة الجهرية، واختبار الأداء الكتابي، وتكونت العينة من (٤٥) تلميذاً وتلميذة بالصف الخامس الابتدائي من مدرسة عزبة فرج سالم الابتدائية التابعة لإدارة الزرقاء بمحافظة دمياط، وأظهرت النتائج أن درجة مستوى أداء التلاميذ في مهارات الكتابة تحددت في ضوء اختبار كتابي،

روعي فيه مستوى أداء كل تلميذ في رسم الحروف وكتابة الكلمات وتركيب الجمل، والتعبير عن الأفكار في فقرات مترابطة ومتكاملة العناصر، وأوصت الدراسة بالاهتمام بأساليب التقويم البديلة لأداء التلاميذ في مهارات اللغة عن اختبارات اللغة التقليدية التي يخضع لها التلميذ سواء في منتصف العام أو نهايته.

وأما السريع (٢٠٢١) فقد أجرى دراسة هدفت إلى تعرف طبيعة العلاقة واتجاهها بين الأداء الصوتي للحرف والخطأ الكتابي في كتابته لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الارتباطي للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيري الأداء الصوتي والخطأ الكتابي، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٤) طالبة أخترن بطريقة عشوائية من مدرسة اختيرت بشكل قصدي من مدارس التعليم العام في مدينة الرياض، ولغرض جمع المعلومات استخدم الباحثان اختبارين أحدهما للأداء الكتابي والآخر للأداء الصوتي كأداتين للدراسة، وقد توصلت الدراسة، إلى مجموعة من النتائج تمثلت في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري قراءة أصوات الأحرف وكتابتها، ومن حيث التحليل النوعي وجد أن مجموعة الأصوات التي يلتبس فيها الخطأ الكتابي بالأداء الصوتي هي أربعة أصوات: الضاد– الظاء– السين– الصاد، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالأداء الصوتي للحروف والتركيز على تصحيحه؛ لما له من أثر إيجابي على الأداء الكتابي.

المحور الثاني: بحوث ودراسات ملف الإنجاز

دراسة عمر (٢٠١١) هدفت إلى تقصي واقع تطبيق ملف الإنجاز في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، حيث اتبعت المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث؛ لاستطلاع آراء المعلمات حول واقع تطبيق ملف الإنجاز، من حيث مدى درايتهن بأهميته، وكيفية استخدامه، والصعوبات التي واجهتهن في أثناء استخدامه، وإيجابيات استخدام ملف الإنجاز وسلبياته من وجهة نظرهن، وتمثلت عينة البحث في ٢٠٠ معلمة من معلمات الرياضيات والعلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الرياض، وأظهرت النتائج أهمية ملف الإنجاز، وبخاصة في التقييم، واتفقت نسبة كبيرة من المعلمات على عدم وعي بعض الطالبات وأولياء أمورهن بأهمية ملف الإنجاز، كما أثبتت نتائج الدراسة عدم إلمام بعض المعلمات بكيفية استخدامه.

وأجرت العتيبي (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة أهمية استخدام ملف الإنجاز كأداة لتقويم أداء المتعلم، وأداء المعلم من وجهة نظر معلمات الرياضيات بمدينة مكة المكرمة، وقد استخدمت الباحثة البحث المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة بغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلمة، وجاء من أبرز نتائج هذه الدراسة اتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام ملف الإنجاز كأداة لتقويم أداء المتعلم، وخلصت الدراسة إلى بعض التوصيات، وكان من أهمها توعية أولياء الأمور بأهمية ملف الإنجاز والغاية منه.

وهدفت دراسة الرشيدي (٢٠١٧) إلى التعرف على واقع استخدام ملف الإنجاز في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طلبة الصف السادس في مادة لغتي الجميلة بمدينة بريدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد اعتمد على كامل المجتمع كعينة للدراسة حيث وزع (٧٩) استبانة على المعلمين، والمشرفين التربويين بمكتب التربية والتعليم بشمال بريدة، ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن درجة أهمية استخدام ملف الإنجاز لدى معلمي لغتي الجميلة ومشرفيها في مدينة بريدة كانت مرتفعة وبدرجة عالية، وأن صعوبات استخدام ملف الإنجاز لديهم كانت مرتفعة وبدرجة عالية كذلك، وفي ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث إلى عدة توصيات من أهمها: ضرورة استخدام ملف الإنجاز كأداة للتدريس والتقويم لما له من أهمية في تحسين أداء التلاميذ، إضافة إلى أهمية ربط أهداف مقررات اللغة العربية ومحتوياتها في المرحلة الابتدائية بما يحقق مهارات استخدام ملفات الإنجاز في تنمية الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف السادس، من خلال تضمين المقررات أنشطة كتابية مرتبطة بملفات الإنجاز، ومن أهم مقترحات الدراسة أن يجرى دراسات علمية حول أهمية استخدام ملف الإنجاز ودوره في تحسين مهارات الأداء الكتابي لدى التلاميذ.

وهدفت دراسة يولاستري(Yulastri,٢٠١٥): إلى بناء مهارات الكتابة لدى الطلاب باستخدام إدمودو، وتحسنت موضوعات الكتابة لديهم بطريقة فعالة لبناء مهارات الكتابة بصورة فائقة، وتكونت عينة الدراسة من ٤٥ طالباً، وتم استخدام المنهج شه التجريبي للمجموعة الواحدة، ووجد التقدم الإيجابى خطيًا، وبدأت المهارات تظهر بعد دمج إدمودو واستخدم الطلاب علامات الترقيم فى الكتابة، وأحكامهم قد تحسنت أيضًا بفضل المشاركات

الأسبوعية فى الإدمودو، كما أظهر الطلاب موقفًا إيجابيًا تجاه موضوع الكتابة، ودوافع الكتابة، وإن إدمودو مثل لهم مفتاح من مفاتيح تحسن مهارة الكتابة.

وكشفت دراسة السيد والسمان(٢٠١٩) عن دور القراءة التنبؤية والتعليقات في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات الفهم القرائي، واختبار مهارات الكتابة، وتم تطبيقهما على عينة تكونت من (١٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة أسماء الإعدادية للبنات بمحافظة القليوبية، وتم تقسيمهمن بالتساوي إلى أربع مجموعات، ثلاث مجموعات تجريبية، المجموعة الأولي (ودرست باستخدام استراتيجتي القراءة التنبؤية وكتابة التعليقات) والمجموعة الثانية (ودرست باستخدام استراتيجية القراءة التنبؤية) والمجموعة الثالثة (ودرست باستخدام استراتيجية كتابة التعليقات)، ومجموعة ضابطة. وأكدت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي المجموعة الأولي التي درست باستخدام استراتيجتي القراءة التنبؤية وكتابة التعليقات والمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية والثالثة لصالح متوسطي المجموعة التجريبية الأولي لاختبار مهارات الفهم القرائي. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي للمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام استراتيجية القراءة التنبؤية لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي. كما أكدت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي للمجموعة التجريبية الثالثة التي درست باستخدام استراتيجية كتابة التعليقات لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي.

كما أجرى عثمان (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التقويم باستخدام ملفات الإنجاز على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لدى عينة مكونة من ٩٢ طالبة، قسمن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد استخدمت الباحثة مقياس الدافعية للإنجاز والاختبار التحصيلي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً أظهرت الدراسة فاعلية ملف الإنجاز

الذي يلقي بمسؤولية التعلم على الطالبة مما يشعرها بإيجابية دورها نحو تعلمها مما يزيد من دافعيتها للتحصيل.

وأما دراسة شعيب (٢٠٢١) فقد هدفت إلى تعرف استخدام معلمي اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ملف الإنجاز، ودوره في تقويم الأداء اللغوي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وكذلك تعرف المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لاستخدام ملف الإنجاز كأداة لتقويم الأداء اللغوي، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) من معلمي اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، ومن أبرز نتائج الدراسة أن معظم عبارات محور أهمية استخدام معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها جاءت بدرجة(مهمة) وجميع عبارات محور المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي معهد تعليم اللغة العربية لملف الإنجاز لتقويم الأداء اللغوي كانت بين كبيرة وكبيرة جداً، وفي ضوء هذه النتائج خلص البحث إلى عدة توصيات من أهمها: اعتماد ملف الإنجاز أداة لتقويم الأداء اللغوي لطلاب المعهد، ومن أبرز مقترحات الدراسة فاعلية استخدام ملف الإنجاز في تنمية عناصر اللغة العربية ومهاراتها لدى الطلاب.

ثانياً: التعقيب على البحوث والدراسات السابقة:

من خلال استعراض البحوث والدراسات السابقة أن ملف الإنجاز ودوره في تحسين مهارات اللغة العربية المختلفة، بما فيها الأداء الكتابي قد حظي باهتمام الكثير من الباحثين في هذا المجال، وأجريت فيه العديد من البحوث والدراسات، وهذه البحوث والدراسات لها علاقة وطيدة بهذا البحث من عدة أوجه:

أوجه الاتفاق:

١– اتفق البحث الحالي مع الدراسات والبحوث السابقة من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.

٢– اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الأدوات المستخدمة، وهي الاستبانة.

٣– اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع، وهو دور ملف الإنجاز في تحسين مهارات اللغة العربية المختلفة، بما فيها الأداء الكتابي.

أوجه الاختلاف:

١. اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث العينة، وهي طلاب الصف الرابع الابتدائي بمدينة نجران.

٢. اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث الهدف، وهو واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي الصف الرابع لمادة لغتي الجميلة بمدينة نجران.

أوجه الإفادة:

١. الاطلاع على عدد كبير من المراجع والبحوث التي أوردها الباحثون في بحوثهم ودراساتهم؛ للاستفادة منها في الإحاطة بجوانب موضوع هذا البحث.

٢. الاطلاع على أدوات البحث ومناهجه المستخدمة في تلك البحوث والدراسات، والاستفادة منها في صياغة أداة البحث الحالي.

٣. تحديد الجوانب التي لم يتطرق إليها الباحثون في بحوثهم ودراساتهم، وتعرف تحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة، والاستفادة منها في توجيه بعض جوانب البحث الحالي.

٤. بناء أداة البحث الحالي.

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضًا مفصلاً لمنهجية البحث، وإجراءاته التي استخدمت لتنفيذ البحث وتحقيق أهدافه، من خلال المنهج المتبع في هذا البحث، ومن ثم التعرف إلى مجتمع الدراسة وما يتميز به من خصائص، وكيفية بناء أداة البحث، وآلية التحقق من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى الإجراءات التي تُطبق بها البحث ميدانيًا، وختم هذا الفصل بعرض الأساليب الإحصائية التي استُخدمت في معالجة البيانات، والوصول إلى النتائج، وذلك على النحو الآتي:

منهج البحث:

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يهتم بوصف الظاهرة موضع الدراسة، وجمع بيانات دقيقة خاصة بها، مع تصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها بطرق كيفية وكمية، بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع، ويُعرفه العساف(٢٠١٢، ١٧٩)بأنه: المنهج الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة، أو استنتاج الأسباب مثلًا.

مجتمع البحث:

يُعرف مجتمع البحث بأنه:"جميع الأفراد أو الاشخاص، أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، ويمكن تعميم النتائج عليهم"(عبيدات وآخرون، ٢٠١٢م، ص٢٢٣)، وتكون مجتمع البحث من جميع معلمي لغتي الجميلة للصف الرابع بمكتب الفيصلية بمدينة نجران، وعددهم (٩٤) معلماً.

العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من ١٣ معلماً لمادة لغتي الجميلة من(مكتب الجربة)، وذلك من أجل ضبط أداة البحث والتأكد من صدقها وثباتها.

عينة البحث الاساسية:

اعتمد الباحث على كامل المجتمع كعينة للبحث؛ حيث وزع (٦٠) استبانة على معلمي لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بمدينة نجران، وكان عدد الاستبانات المستردة ٥٦ استبانة.

خصائص مفردات البحث:

جدول(١) توزيع أفراد الدراسة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الدورات في مجال القياس والتقويم

	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
معلمي لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بمدينة نجران.	المؤهل العلمي	بكالوريوس	٤٢	%٧٤.٤
		دراسات عليا	١٤	%٢٥.٦
	سنوات الخبرة بالوظيفة الحالية	أقل من ٥ سنوات	٤	%٧
		من (٥-١٠) سنوات	١٧	% ٣٠٢
		أكثر من ١٠ سنوات	٣٥	%٦٢٨
	عدد الدورات في مجال التقويم والقياس	أقل من ثلاث دورات	١٣	%٢٣.٣
		من(٣-٥) دورات	١٦	%٢٧٩
		أكثر من ٥ دورات	٢٧	%٤٨.٨

يتضح من الجدول (١) ما يأتي:

١- من حيث المؤهل: بلغ عدد المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس(٤٢) أي ما نسبته(٧٤.٤%) من العينة، وجاء عدد المعلمين الحاصلين على دراسات عليا (١٤) أي ما نسبته (٢٥.٦%) ويوضح الشكل البياني(١) ذلك :

شكل(١)

توزيع عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي

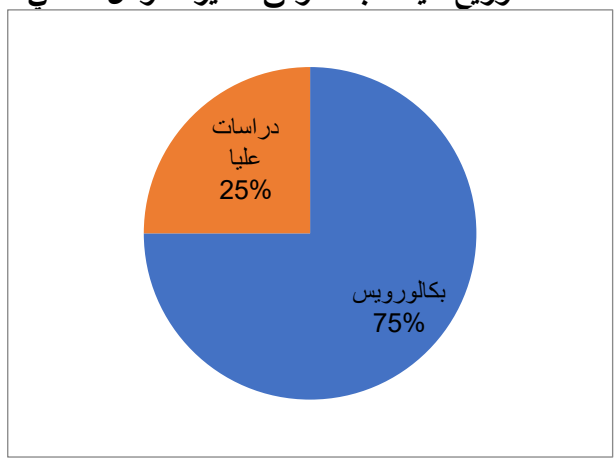

٢- من حيث سنوات الخبرة بالوظيفة الحالية: بلغت نسبة عدد معلمي لغتي للصف الرابع الابتدائي بمدينة نجران الذين لديهم خبرة وظيفية أقل من ٥ سنوات (٧%) بينما المعلمين الذين يمتلكون خبرات من (٥-١٠) سنوات (٣٠.٢%)، كما بلغت نسبة

المعلمين الذين يمتلكون خبرات أكثر من ١٠ سنوات (٦٢.٢%) ويوضح الشكل البياني (٢) ذلك:

شكل (٢)

توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

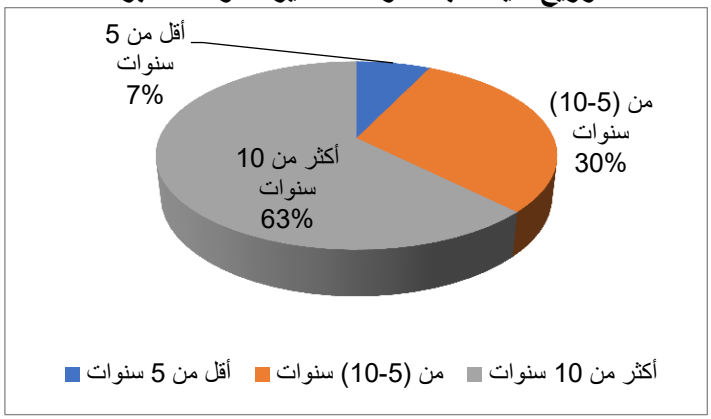

٣– ومن حيث عدد الدورات في مجال القياس والتقويم: بلغت نسبة معلمي لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بمدينة نجران الحاصلين على أقل من ٣ دورات على (٢٣.٣%)، بينما بلغت نسبة المعلمين الحاصلين على (٣ – ٥) دورات تدريبية (٢٧.٩%)، وبلغت نسبة المعلمين الحاصلين على عدد يزيد عن ٥ دورات تدريبية في مجال القياس والتقويم التربوي(٤٨.٨%) ويوضح الشكل البياني(٣) ذلك:

شكل(٣)

توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير عدد الدورات في مجال القياس والتقويم التربوي

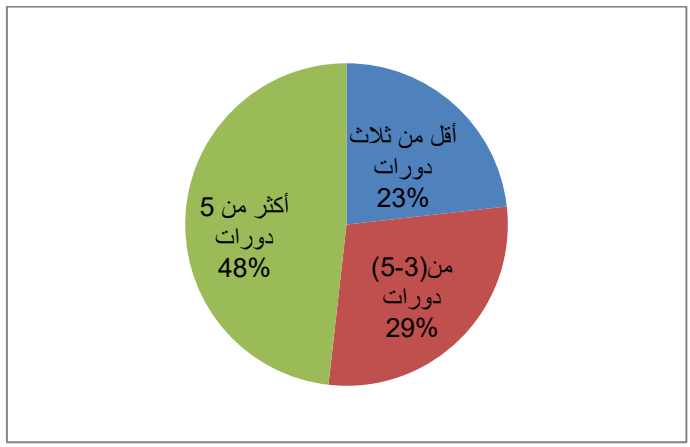

Print:(ISSN ٢٦٨٢-٢٩٨٩) Online:(ISSN ٢٦٨٢-٢٩٩٧)

أداة البحث:

يستخدم البحث الاستبانة أداة لمناسبتها لتحقيق أهدافه، والإجابة عن تساؤلاته، وتُعرف الاستبانة بأنها: "تلك الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة، والعبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها، أو الآراء المحتملة، أو بفراغ للإجابة، ويُطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهماً، أو ينطبق عليه منه" (العساف، ٢٠١٢م، ص٣١).

ونظرًا لطبيعة مشكلة البحث، وفي ضوء التساؤلات التي انطلقت منها، ومن خلال القراءات المتعددة حول الخلفية النظرية ذات العلاقة بالبحث، اطلع الباحث على العديد من الأدوات المستخدمة، والتي أفادت بصورة كبيرة في تكوين أداة البحث(الاستبانة) وعباراتها، ومحاورها، إضافة إلى ما لدى الباحث من خبرة ميدانية في مجال التربية والتعليم.

وقد بنى الباحث أداة البحث في ضوء هذه المعطيات، والتي تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة لغتي الجميلة بمدينة نجران من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.

٢- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة لغتي الجميلة بمدينة نجران من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.

بعد أن استفاد الباحث من القراءات المتعددة، والدراسات المختلفة، وآراء المحكمين تكونت أداة البحث في صورتها النهائية من ثلاثة مجالات رئيسة هي:

- **المجال الأول: درجة استخدام ملف الإنجاز، واشتمل على(٧) فقرات**
- **المجال الثاني: صعوبات استخدام ملف الإنجاز، واشتمل على(٧) فقرات.**
- **المجال الثالث: الاقتراحات والحلول واشتمل على(٧) فقرات.**

ولتحقيق هدف الاستبانة استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي؛ لتحديد آراء عينة البحث من المعلمين، حول واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة لغتي الجميلة بمدينة نجران من وجهة نظر معلمي اللغة

العربية، مع الأخذ بعين الاعتبار أنْ تدرّج المقياس المستخدم في الدراسة على النحو الآتي: (كبيرة جداً– كبيرة – متوسطة – قليلة– قليلة جداً) حيث أعطى الباحث الدرجات التالية: (٥) للإجابة (كبيرة جداً) و(٤) للإجابة(كبيرة)، و(٣) للإجابة(متوسطة)، و(٢) للإجابة (قليلة)، و(١) للإجابة (قليلة جداً).

صدق أداة البحث:

يتعلق موضوع صدق الاستبانة بأن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه، ويعد صدق الأداة هو مؤشر على البدء في تطبيقها والتأكد من ثبات نتائجها، لذا فيأتي حسابه في المرتبة الأولى، ثم يليه الثبات. وللتأكد من صدق الاستبانة المستخدمة اتبع الباحث الطرق التالية:

أ– الصدق الظاهري (آراء المحكمين):

وقد تم حساب صدق الاستبانة في البداية باستخدام الصدق الظاهري Face Validity من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكِّمين ذوى الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمها وعددهم(١٠) محكمين، وذلك بعد أن يطلع هؤلاء المحكمون على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها لا بداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة وعباراتها من حيث مدى ملاءمة العبارات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المستهدفة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل عبارة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح العبارة، وسلامة صياغتها؛ وذلك بتعديل العبارات، أو حذف غير المناسب منها، أو إضافة ما يرونه مناسبًا من عبارات، بالإضافة إلى النظر في تدرج الاستبانة، وغير ذلك مما يراه الخبراء مناسبًا، وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الأداة لأهداف البحث، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم عدلت الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وذلك على النحو التالي:

جدول(٢)

نماذج من تعديلات المحكمين على أداة البحث

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
المجال الأول: دون تعديل.	
المجال الثاني: عدّلت الفقرات التالية:	
كثرة الأعباء التدريسية والأنشطة الملقاة على عاتق معلم لغتي الجميلة.	كثرة الأعباء التدريسية والأنشطة التي تحد من متابعة ملفات الإنجاز في سبيل تحسين الأداء الكتابي لدى التلاميذ.
عدم وضع معايير محددة لتقويم الأداء في ملفات إنجاز التلاميذ.	عدم وضوح المعايير لدى بعض المعلمين حول كيفية تفعيل ملف الإنجاز كأداة تقويم لمعالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ.
قلة الحوافز التي تشجع التلاميذ على الاستفادة من ملف الإنجاز بالشكل الذي أقرّ من أجله.	عدم الحوافز التي تشجع المعلمين على متابعة ملف الإنجاز، كأداة تقويم تسهم في علاج ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ.
قلة متابعة أولياء الأمور ملفات إنجاز أبنائهم التلاميذ.	عدم اهتمام بعض أولياء الأمور بمتابعة ملفات إنجاز أبنائهم؛ لتؤدي دورها في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ.
المجال الثالث: عدلت الفقرات التالية:	
العمل على رفع وعي التلاميذ بأهمية ملف الإنجاز في معالجة الضعف الكتابي.	توعية التلاميذ بأهمية ملف الإنجاز في معالجة الضعف الكتابي.
إقناع معلمي لغتي الجميلة بجدوى ملف الإنجاز في معالجة الضعف الكتابي.	تدريب معلمي لغتي الجميلة على كيفية توظيف ملف الإنجاز في معالجة الضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ.
اعتماد ملف الإنجاز كأداة تقويم أصيلة لمعالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ.	اعتماد الوزارة ملف الإنجاز كأداة تقويم أصيلة لمعالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ.
وضع معايير محددة لتقويم الأداء الكتابي في ملفات إنجاز التلاميذ.	تطبيق معايير محددة لتقويم أداء التلاميذ من خلال ملفات الإنجاز ودورها في معالجة ضعف الأداء الكتابي لديهم.
توعية أولياء الأمور بأهمية ملفات إنجاز أبنائهم التلاميذ	أهمية متابعة أولياء الأمور ملفات الإنجاز؛ لتؤدي دورها في علاج ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ

كما تم حذف بعض العبارات وإضافة بعد العبارات الأخرى في المجالات الثلاثة، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون والموضحة أعلاه، أصبحت الاستبانة في جاهزة للتطبيق في صورتها النهائية المكونة من (٢١) فقرة، هي مجموع فقرات استبانة واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة لغتي الجميلة بمدينة نجران من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.

ب– الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب الجذر التربيعي لمعامل (a) ألفا كرونباخ، وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٣):
يوضح درجة الصدق للاستبانة

الصدق	درجة الصدق
.٩٨١٨	مرتفعة

يلاحظ أن معامل الصدق الذاتي للاستبانة يقترب من الواحد الصحيح، وهي درجة مقبولة إحصائياً، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.

ثبات أداة البحث:

ويقصد به: أنه يعطي المقياس نفس النتائج تقريبًا إذا أُعيد تطبيقه على نفس الأشخاص في فترتين مختلفتين وفي نفس الظروف، حيث تم حساب ثبات الاستبانة Reliability بطريقة إحصائية من خلال معاملات ارتباط الاتساق الداخلي Internal Consistency، كما استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) من خلال المعادلة الآتية:

$$\alpha = \frac{N \cdot \bar{r}}{1 + (N-1) \cdot \bar{r}}$$

حيث تشير إلى معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وتشير *N* إلى عدد مفردات الاستبانة أو المحور، وتشير *$\bar{r}$* إلى متوسط قيم معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة أو المحور Average Inter–Item Correlation ويحسب من خارج قسمة (مجموع معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة أو المحور / عدد مفردات الاستبانة أو المحور) والجدول التالي يوضح معامل الثبات للاستبانة:

جدول(٤) يبين ثبات أداة البحث مجملة وعلى كل محور عن طريق معامل ألفا كرونباخ

	عدد العبارات	درجة ألفا كرونباخ للثبات
المحور الأول: درجة استخدام ملف الإنجاز.	٧	٠.٨٩١
المحور الثاني: صعوبات استخدام ملف الإنجاز.	٧	٠.٩٤١
المحور الثالث: الاقتراحات والحلول.	٧	٠.٩١١
الاستبانة مجملة	٢١	٠.٩١٤

يتضح من الجدول السابق أن درجة ثبات مجموع الاستبانة ككل مرتفعة (٠.٩١٤)، حيث إنها مقتربة من الواحد الصحيح، وهي درجة ثبات عالية ومقبولة إحصائيًا، ولذلك جاءت درجة صدق الاستبانة عالية.

ويمكن أن يفيد ذلك في:

- **صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه.**
- **رصد واقع وصعوبات ومقترحات استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي الصف الرابع لمادة لغتي الجميلة.**
- **إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشر لتعميم نتائجها.**

إجراءات البحث:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة قام الباحث بتطبيق الاستبانة بصورتها النهائية في شهر سبتمبر للعام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ بطريقة عشوائية على (٤٣) من معلمي لغتي الجميلة بالصف الرابع الابتدائي بمدينة نجران حيث عينة الدراسة، وذلك بعد تحويل الاستبانة بصورتها النهائية إلى استبانة الكترونية عبر (Google form)وتوزيعها باستخدام تطبيق(Wats app).

- **التواصل مع مدير مكتب التعليم بإدارة تعليم نجران من أجل الدعم والمساندة في تسهيل عملية أرسال رابط الاستبانة الالكترونية إلى قائد كل مدرسة إبتدائية بالمكتب، ثم إلى معلمي لغتي عبر تطبيق (Wats app) وقروبات القيادة، حيث كان المردود منها (٤٣) بما يتوافق مع حجم العينة النهائي (٤٣) مفردة.**
- **جمع الاستبانات المستردة والتأكد من صحتها، وصلاحيتها للتحليل.**

- **إدخال البيانات في الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائيًا عن طريق برنامج spss**
- **استخراج النتائج وتحليلها، وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.**

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار العشرون. وقد استخدام الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي:

١- **النسب المئوية في حساب التكرارات: حيث تعدّ النسبة المئوية أكثر تعبيرًا عن الأرقام الخام.**

٢- **الوزن النسبي: ويساوي التقدير الرقمي على عدد أفراد العينة. ويساعد الوزن النسبي في تحديد مستوى الأهمية على كل عبارة من عبارات الاستبانة وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل عبارة، حيث يتم حساب الوزن النسبي لكل عبارة عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمسة وفقا لطريقة (ليكرت Likert Method) فالاستجابة (بدرجة كبيرة جدا) تعطي الدرجة (٥)، والاستجابة (بدرجة كبيرة) تعطى الدرجة(٤) والاستجابة (بدرجة متوسطة) تعطى الدرجة (٣)، والاستجابة (بدرجة قليلة) تعطى الدرجة(٢)، والاستجابة (بدرجة قليلة جداً) تعطى الدرجة(١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة وجمعها وقسمتها على إجمالي أفراد العينة يعطي ما يسمى بالوسط المرجح الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:**

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = \frac{(٥\times \text{تكرار كبيرة جدا}) + (٤ \times \text{تكرار كبيرة}) + (٣ \times \text{تكرار متوسطة}) + (٢ \times \text{تكرار قليلة}) + (١\times \text{تكرار قليلة جدا})}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

وقد تحدد مستوى الموافقة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على العبارة من حيث كونها ذات أهمية (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) من خلال العلاقة التالية:

$$\text{ستوى الموافقة} = \frac{\text{ن - ١}}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوي (٥) والجدول التالي يوضح مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول رقم (٥)

يبين مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة

مستوى الاستجابة	المدى
قليلة جداً	من ١ وحتى (١ + ٠,٨) أي ١,٨
قليلة	من ١,٨١ وحتى (٢+٠,٦) أي ٢,٦
متوسطة	من ٢,٦١ وحتى (٣+٠,٤) أي ٣,٤
كبيرة	من ٣,٤١ وحتى (٤+٠,٢) أي ٤,٢
كبيرة جداً	من ٤,٢١ وحتى ٥

وحدد الباحث الأساليب بناءً على الأسئلة والتي يمكن من خلالها معرفة مدى واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي الصف الرابع لمادة لغتي الجميلة، وتم استخدام الأساليب الآتية:

- **التكرارات، والمتوسطات، والنسب المئوية.**
- **تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova .**
- **معاملات ارتباط بيرسون.**

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ونصه: ما درجة استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي الصف الرابع الابتدائي لمادة لغتي الجميلة؟

ويتضمن هذا السؤال النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على المجالات الخمسة للاستبانة ككل طبقًا لترتيب الوزن النسبي من حيث درجة استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ.

أوضحت نتائج البحث في هذا الإطار على أن درجة الموافقة كانت قوية(كبيرة) حيث بلغ المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة ككل من حيث الموافقة (٣.٧٢)

والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة على المجالات مجملة:

جدول(٦)

يوضح استجابات أفراد العينة على المجالات مجملة

المجال	المتوسط العام للمجال	الدرجة	الترتيب
المجال الأول: درجة استخدام ملف الإنجاز.	٣.٧٠	كبيرة	٢
المجال الثاني: صعوبات استخدام ملف الإنجاز.	٣.٦٥	كبيرة	٣
المجال الثالث: الاقتراحات والحلول.	٣.٨٢	كبيرة	١
المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة	٣.٧٢		

والجدول السابق يوضح أن متوسط استجابة أفراد العينة على المجالات ككل يشير إلى أن درجة الأهمية كانت بدرجة كبيرة ، ويتضح أيضًا أن المجال الثالث الخاص بالاقتراحات والحلول كان الأول في ترتيب متوسط الأوزان النسبية بالنسبة لباقي المجالات، مما يدل على مقترحات تطوير عملية استخدام ملف الانجاز تمثل أهمية كبيرة عند عينة البحث؛ حيث كان يمثل أهمية بالنسبة للعينة إلا أن الواقع الفعلي لتوظيف ملفات الإنجاز لم يتوافر لدى مدارس مدينة نجران.

وربما يعود السبب في ذلك إلى إدراك معلمي لغتي للصف الرابع الابتدائي بمكتب الفيصلية بمدينة نجران لأهمية ملف الإنجاز في العملية التعليمية كأحد الأساليب الحديثة في تقويم الأداء، خاصة وأنه يرتبط ارتباطا مباشرا بأسلوب التقويم المستمر المفعل حاليا في المدارس؛ ولذلك تعد جميع الاستراتيجيات والمتطلبات التي يحتاجها التقويم باستخدام ملف الإنجاز على درجة كبيرة من الأهمية لما له من دور في تحسين نمو مهارات تدريس اللغة العربية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المفرج (١٤٢٧) التي أشارت إلى توسط درجة أهمية استخدام ملف الإنجاز.

النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بكل من مجالات الاستبانة على حدة:

أولاً: النتائج المرتبطة بالمجال الأول:

أوضحت نتائج البحث المرتبطة بالمجال الأول المتعلق بدرجة استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ أن العبارات من (١–٧)، كانت متوافرة بشكل

كبير لدى معلمي لغتي بمدينة نجران حيث جاءت بدرجة "كبيرة"؛ إذ تراوحت أوزانها النسبية بين (٣.٩٤)، و (٣.٤١)، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المجال ككل(٣.٧)، وذلك كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

يوضح النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمجال الأول المرتبط بدرجة استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ وذلك حسب أوزانها النسبية:

م	العبارة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جداً		الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	يستخدم ملف الإنجاز لمعالجة الأخطاء الإملائية المختلفة.	٧	١٢.٥٠	٢١	٣٧.٥٠	٢٢	٣٩.٢٩	٤	٧.١٤	٢	٣.٥٧	٣.٤١	.٦٦٨	متوسطة
	يعزز ملف الإنجاز من ثقة التلاميذ بأنفسهم في أثناء تعلم مهارات الأداء الكتابي.	٢٠	٣٧.٠٤	١٨	٣٣.٣٣	١٣	٢٤.٠٧	٢	٣.٧٠	١	١.٨٥	٣.٩٤	.٧٩٧	كبيرة
	يساعد ملف الإنجاز التلاميذ على توظيف علامات الترقيم توظيفاً سليماً.	١٢	٢١.٨٢	١٢	٢١.٨٢	٢٣	٤١.٨٢	٧	١٢.٧٣	١	١.٨٢	٣.٤٤	١.٠٢٩	كبيرة
	يسهم ملف الإنجاز في تنمية قدرة التلاميذ على نقل الكلمات نقلاً صحيحاً.	١٧	٣٠.٣٦	٢٠	٣٥.٧١	١٥	٢٦.٧٩	٢	٣.٥٧	٢	٣.٥٧	٣.٧٩	١.٢٤٠	كبيرة
	يقوي ملف الإنجاز القدرة لدى التلاميذ على استقامة الخط.	١٩	٣٤.٥٥	١٦	٢٩.٠٩	١٥	٢٧.٢٧	٣	٥.٤٥	٢	٣.٦٤	٣.٨٠	.٨٣٤	كبيرة
	ينمي ملف الإنجاز لدى التلاميذ مهارة جمال الخط.	٢١	٣٨.١٨	١٤	٢٥.٤٥	١٥	٢٧.٢٧	٣	٥.٤٥	٢	٣.٦٤	٣.٨٤	١.٠٨٧	كبيرة
	يدعم ملف الإنجاز قوة الملاحظة لدى التلاميذ.	١٥	٢٦.٧٩	١٥	٢٦.٧٩	٢٢	٣٩.٢٩	٣	٥.٣٦	١	١.٧٩	٣.٦٥	.٨٨٧	كبيرة
	الاجمالي	١١١	٢٨.٦٨	١١٦	٢٩.٩٧	١٢٥	٣٢.٣٠	٢٤	٦.٢٠	١١	٣.٧٠	٣.٧٠	١.٢٣٠	كبيرة

يتضح من الجدول السابق توسط متوسطات استجابات فئتي العينة على عبارات درجة استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ حيث تراوحت بين

(٣.٤١-٣.٩٤) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية، وقد بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور(٣.٧٠)، ووفقا للمحك فإن درجة استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ جاءت بدرجة كبيرة، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور بين متوسطة وكبيرة، ربما يعود السبب في ذلك إلى مطالبة المشرفين التربويين معلمي لغتي للصف الرابع باستخدام ملف الإنجاز، فيجتهد بعض المعلمين في بناء ملف الإنجاز، وتحديد أهداف استخدامه، وتنظيم أبوابه بشكل يتناسب مع محتوى دروس اللغة العربية، ولهذا ارتفع مستوى العبارات التي تركز على إعداد ملف الإنجاز، في حين أن المشرفين التربويين على تعليم اللغة العربية نتيجة كثرة المهام والأعمال المطلوبة منهم قد لا يركزون على بعض الشكليات المطلوبة كالإخراج الفني المناسب للملف، ولا يتابعون مستويات التلاميذ من خلال ملفات إنجازهم؛ حيث يوجد قصور في عنصر المتابعة المستمرة لتطوير ملف الإنجاز، وتقييم المهارات التدريسية من خلاله أولا بأول، وفي النهاية يكون تقييم المعلم مبنياً بشكل عام دون وجود معايير محددة يتم الاستناد عليها في وضع تقديرات الطلاب في معالجة أخطاء الكتابة، كما توجد فئة من معلمي لغتي الجميلة لا يستخدمون ملف الإنجاز مطلقاً ربما لانخفاض وعيهم بأهميتها في تقويم التلاميذ، واعتقادهم أنها زيادة في العبء الوظيفي عليهم إلى جانب مهامهم الأخرى، ولهذا انخفض مستوى العبارات التي تعبر عن استخدام ملف الإنجاز لمعالجة الأخطاء الإملائية المختلفة، كما جاءت في العبارة الأولى بدرجة (متوسطة)، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة بكار وآخرين(١٤٢٤)، ودراسة الأحمد (٢٠١٣)، اللتان أشارتا إلى نجاح الطالبات المعلمات في استخدام ملف الإنجاز في عملية التقويم بدرجة عالية، بينما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة عساس (٢٠٠٧) من ضعف استخدام ملف الإنجاز في عملية التقويم، وقد يعزى هذا الاختلاف إلى أن البحث الحالي استهدف الكشف عن واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي، واستهدفت الدراسات السابقة تقويم أداء المعلمة قبل الخدمة.

ثانياً: النتائج المرتبطة بالمجال الثاني:

أوضحت نتائج البحث المرتبطة بالمجال الثاني (صعوبات استخدام ملف الإنجاز) أن العبارات من (١–٧) كانت متوافرة بشكل كبير لدى معلمي لغتي الجميلة بمنطقة نجران؛ حيث جاءت بدرجة "كبيرة"؛ إذ تراوحت أوزانها النسبية بين (٤.١)، و (٣.١٢)؛ حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المجال ككل(٣.٦٥)، وذلك كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٨) يوضح النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمجال الثاني المرتبط بصعوبات استخدام ملف الإنجاز وذلك حسب أوزانها النسبية:

	العبارة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جداً		الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	قصور وعي التلاميذ بأهمية ملف الإنجاز في معالجة الضعف الكتابي.	٢٠	٣٥.٧١	١٦	٢٨.٥٧	١٧	٣٠.٣٦	١	١.٧٩	٢	٣.٥٧	٣.٨٤	٠.٧٧٩	كبيرة
	ضعف اقتناع بعض معلمي لغتي الجميلة بجدوى ملف الإنجاز في معالجة جوانب الضعف في الكتابة.	٧	١٢.٥٠	١٦	٢٨.٥٧	١٨	٣٢.١٤	١٠	١٧.٨٦	٥	٨.٩٣	٣.١٢	٠.٧٧٩	متوسطة
	عدم اعتماد الوزارة ملف الإنجاز كأداة تقويم أصيلة لمعالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ.	٩	١٦.٠٧	١٥	٢٦.٧٩	٢٠	٣٥.٧١	٩	١٦.٠٧	٣	٥.٣٦	٣.٢٦	٠.٨٦٦	متوسطة
	كثرة الأعباء التدريسية والأنشطة التي تحد من متابعة ملفات الإنجاز في سبيل تحسين الأداء الكتابي لدى التلاميذ.	٢٢	٣٩.٢٩	١٩	٣٣.٩٣	١١	١٩.٦٤	٢	٣.٥٧	٢	٣.٥٧	٣.٩٤	٠.٧٧٩	كبيرة

	العبارة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جداً		الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	عدم وضوح المعايير لدى بعض المعلمين حول كيفية تفعيل ملف الإنجاز كأداة تقويم لمعالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ.	٩	١٦.٠٧	٢٠	٣٥.٧١	٢٠	٣٥.٧١	٦	١٠.٧١	١	١.٧٩	٣.٤٧	٠.٧٩٣	كبيرة
	عدم الحوافز التي تشجع المعلمين على متابعة ملف الإنجاز كأداة تقويم تسهم في علاج ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ.	١٩	٣٣.٩٣	١٩	٣٣.٩٣	١٣	٢٣.٢١	٤	٧.١٤	١	١.٧٩	٣.٨٤	٠.٧٩٨	كبيرة
	عدم اهتمام بعض أولياء الأمور بمتابعة ملفات إنجاز أبنائهم؛ لتؤدي دورها في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ.	٢٩	٥١.٧٩	١٢	٢١.٤٣	١٢	٢١.٤٣	٢	٣.٥٧	١	١.٧٩	٤.١٠	٠.٨٧٤	كبيرة
	الإجمالي	١١٥	٢٩.٣٤	١١٧	٢٩.٨٥	١١١	٢٨.٣٢	٣٤	٨.٦٧	١٥	٣.٨٣	٣.٦٥	٠.٨٠٩	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط استجابات عينة الدراسة حول عبارات درجة الصعوبات التي تواجه معلمي لغتي الجميلة للصف الرابع بمدينة نجران في أثناء استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ من وجهة نظرهم، حيث تراوحت بين (٣.١٢-٤.١٠)، وقد بلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (٣.٦٥)؛ لذا تعد درجة الصعوبات التي تواجه استخدام ملف الإنجاز في معالجة أخطاء الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع، ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور ما بين كبيرة ومتوسطة، وربما يعود ذلك إلى نقص تدريب المعلمين على معالجة أخطاء الكتابة، وكيفية تفعيل ملف الإنجاز واستخدامه في سبيل علاج أخطاء الأداء الكتابي، بالإضافة إلى عدم وعي المعلمين بأهمية ملف الإنجاز، وكثرة الأعباء التي يقوم بها المشرف التربوي، مما قد يحول دون متابعتهم لملف إنجاز المعلم، خاصة وأنه يحتاج إلى متابعة مستمرة، كما أن هناك بعض المشرفين التربويين والمعلمين ليس لديهم قناعة باستخدام ملف الإنجاز، وقد يعود هذا إلى مقاومة التغيير، وعدم اهتمام أولياء الأمور بمتابعة ملفات إنجاز الأبناء، وفحصها والسؤال عنها؛ لتؤدي دورها في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ، كذلك وضعف التطوير المهني لكل من معلمي اللغة العربية والمشرفين التربويين على تعليم اللغة العربية على استخدام أساليب التقويم الحديثة، إلا أن أغلب المشرفين لديهم فكرة حول طريقة إعداد ملف الإنجاز، وقدرته على تحقيق علاج أفضل للكتابة، إذا تمت متابعته بشكل جاد، لاسيما وأن إمكانات البيئة المدرسية لا تحول دون تطبيق العمل من خلال ملف الإنجاز، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة المفرج (١٤٢٧)، ودراسة عساس (٢٠٠٧) اللتان أشارتا إلى ارتفاع مستوى الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام ملف الإنجاز في عملية التقويم.

ثالثاً: النتائج المرتبطة بالمجال الثالث:

أوضحت نتائج البحث المرتبطة بالمجال الثالث المقترحات التي تحسن من استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي، أن العبارات من (١-٧)، كانت متوافرة بشكل كبير لدى معلمي لغتي بمدينة نجران حيث جاءت بدرجة "كبيرة"؛ إذ تراوحت أوزانها النسبية بين (٤.١)، و (٣.١٢)، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المجال ككل(٣.٨٢)، وذلك كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٩) يوضح النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمجال الثالث المرتبط بالمقترحات التي تحسن من استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي، وذلك حسب أوزانها النسبية:

م	العبارة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جداً		الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	توعية التلاميذ بأهمية ملف الإنجاز في معالجة الضعف الكتابي.	٢٨	٥٠	١٥	٢٦.٧٩	٨	١٤.٢٩	٣	٥.٣٦	٢	٣.٥٧	٤.٠٧	٠.٨٦٦	كبيرة
١	تدريب معلمي لغتي الجميلة على كيفية توظيف ملف الإنجاز في معالجة الضعف الأداء الكتابي.	١٣	٢٣.٢	١٦	٢٨.٥٧	١٧	٣٠.٣٦	٥	٨.٩٣	٥	٨.٩٣	٣.٤٢	٠.٧٩٣	كبيرة
٢	اعتماد الوزارة ملف الإنجاز كأداة تقويم أصيلة لمعالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ.	١٣	٢٣.٢	١٦	٢٨.٥٧	١٦	٢٨.٥٧	٨	١٤.٢٩	٣	٥.٣٦	٣.٤٤	٠.٧٩٣	كبيرة
٣	تخفيف الأعباء التدريسية والأنشطة التي تحد من متابعة ملفات الإنجاز من قبل المعلمين.	٢٢	٣٩.٣	١٧	٣٠.٣٦	١٠	١٧.٨٦	٤	٧.١٤	٣	٥.٣٦	٣.٨٤	٠.٧٩٣	كبيرة
٤	تطبيق معايير محددة لتقويم أداء التلاميذ من خلال ملفات الإنجاز ودورها في معالجة ضعف الأداء الكتابي لديهم.	١٤	٢٥	٢٤	٤٢.٨٦	١٤	٢٥.٠٠	٤	٧.١٤	٠	٠.٠٠	٣.٧٨	٠.٧٩٣	كبيرة
٥	وضع حوافز لتشجيع المعلمين على متابعة ملف الإنجاز؛ ليحقق الأهداف التي أقرّ من أجلها، في سبيل تحسين ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ.	٢٥	٤٤.٦	١٧	٣٠.٣٦	٧	١٢.٥٠	٥	٨.٩٣	٢	٣.٥٧	٣.٩٦	٠.٧٩٣	كبيرة
٦	متابعة أولياء الأمور ملفات الإنجاز؛ لتؤدي دورها في علاج ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ.	٢٧	٤٨.٢	١٩	٣٣.٩٣	٥	٨.٩٣	٣	٥.٣٦	٢	٣.٥٧	٤.٢٠	٠.٧٩٣	كبيرة جداً
	الاجمالي	١٤٢	٣٦.٢٣	١٢٤	٣١.٦٣	٧٧	١٩.٦٤	٣٢	٨.١٦	١٧	٤.٣٤	٣.٨٢	٠.٨٠	كبيرة

ويبين الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول الحلول المقترحة التي يمكن أن تسهم في تعزيز تحسن من استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي تراوحت قيمها بين (٣.٤٤ – ٤.٢٠) وجميعها بدرجات موافقة كبيرة ، وحصلت العبارة رقم (٧) والتي تنص على: " متابعة أولياء الأمور ملفات الإنجاز؛ لتؤدي دورها في علاج ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ" على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٤.٢٠)، في حين حصلت العبارة رقم (٣) والتي نصت على: "اعتماد الوزارة ملف الإنجاز كأداة تقويم أصيلة لمعالجة ضعف الأداء الكتابي لدى التلاميذ " على أقل متوسط حسابي وقيمته (٣.٤٤).

ويتضح للباحث أن هذه المقترحات جزء مهم في تحقيق فاعلية استخدام أساليب ملفات الإنجاز في عملية معالجة أخطاء الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي على وجه الخصوص؛ وذلك لمواكبة التطورات الحديثة الحاصلة في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية من

جهة، والاستجابة لدعوة وزارة التعليم بتفعيل ملفات الإنجاز من خلال تضمين أساليبه في مقررات لغتي المطورة المبنية على المبادئ والمعايير العالمية من جهة أخرى، وهذا ما أكدته دراسة المرحبي، والحربي(٢٠١٩)، ودراسة الشمري(٢٠١٩)، ودراسة الرويلي(٢٠٢١).

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث:

ونص على ما يلي: ما مدى اختلاف استجابات عينة البحث حول واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع لمادة لغتي الجميلة باختلاف (المؤهل العلمي– سنوات الخبرة– عدد الدروات في مجال القياس والتقويم)؟

١– متغير المؤهل العلمي:

للكشف عن وجود فروق بين المعلمات في وجهة نظرهم حول واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع لمادة لغتي الجميلة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي استخدمت الدراسة اختبار t–test كما يتضح من الجدول(٩)

جدول رقم (١٠) المتوسط والانحراف المعياري
وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المقياس	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
	بكالوريوس	٤٢	١٠٨.٣٣	١٩,٤٩٦	١,٨٥٠	غير دالة
	دراسات عليا	١٤	١١٣.٣٥	١٧,٨٧٨		

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (١.٨٥٠) وهي أصغر من قيمة(ت) الجدولية التي تساوي (٩٨,١) عند درجة حرية (١٤)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (≤٠,٠٥) حول واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع لمادة لغتي الجميلة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد يرجع ذلك إلى متابعة المعلمين لأسس ومتطلبات استخدام ملف الإنجاز، وما يرتبط بها تطورات ونشرات وأبعاد مستحدثة، مدفوعين بأهمية التنمية المهنية المستدامة واطلاعهم على الجديد فيما يخص التعليم والتدريس للتلاميذ والتطورات والمستجدات المرتبطة بهم.

كذلك يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي إلى أهمية الدورات التدريبية في مجال التدريس التي تعقد لمعلمي اللغة العربية بمنطقة نجران بغض النظر عن المؤهل العلمي لديهم، ومع حضور المعلمين لتلك الدورات التدريبية تنصهر

وتذوب تلك الفروق فيما يتعلق بتحديد المتطلبات، لا سيما أن تلك الدورات تركز بشكل رئيس على مجالات الكفايات التقنية، وكفايات التقويم والقياس والتقويم البنائي وغيرها، وقد يعود السبب وراء عدم وجود تلك الفروق في ممارسة معلمي اللغة العربية لكفايات التقويم في ضوء متغير المؤهل العلمي إلى أن معلمي(لغتي الجميلة)بغض النظر عن مؤهلهم الدراسي يكتسبون تلك المهارات والقدرات.

شكل رقم(٤)

الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

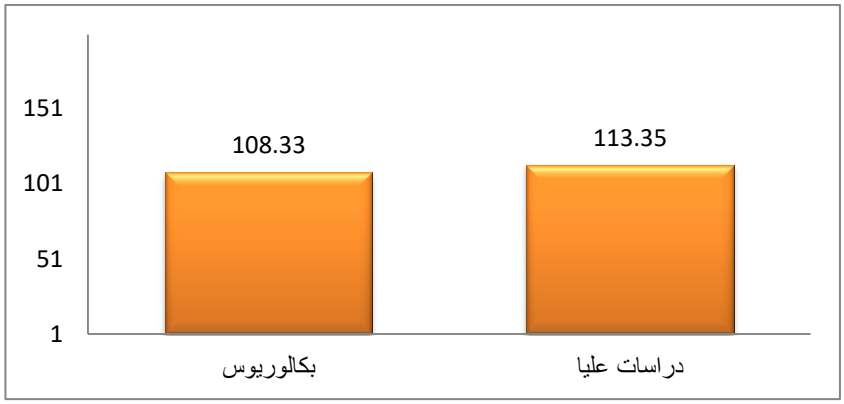

٢– متغير سنوات الخبرة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع لمادة (لغتي الجميلة) تعزى لمتغير الخبرة في مجال التدريس، استخدم البحث الحالي اختبار "تحليل التباين الأحادي One way Anova"، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (١١) نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي One way Anova" للفروق بين إجابات أفراد الدراسة طبقًا لاختلاف سنوات الخبرة

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة الإحصائي
واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع لمادة لغتي الجميلة.	بين المجموعات	٠.٣٥٩	٠.١٧٩	٠.٤١٨	٠.٦٦٠
	داخل المجموعات	٣٩.٨٨١	٠.٤٢٩		
	الكلي	٤٠.٢٤٠			

يتضح من خلال النتائج في الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع لمادة (لغتي الجميلة) التي تعزى للخبرة التدريسية حيث كانت قيمة ف (٠.٤١٨) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وهذا يعني عدم اختلاف وجهات النظر باختلاف عدد سنوات الخبرة حول واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع لمادة (لغتي الجميلة) من وجهة نظر معلميهم.

ويتضح مما سبق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الاستبانة، وقد يرجع ذلك إلى أن درجة الخبرة لدى عينة الدراسة تؤثر فيهم بدرجة واحدة لا تختلف باختلاف الفترة الزمنية، كما أن عملهم واحد، ودُرِّبوا بطريقة واحدة، وبنفس الشكل، فضلاً عن أن موضوعات استخدام أساليب التقويم الحديثة بصفة عامة، وملف الإنجاز بصفة خاصة يلقى الاهتمام نفسه بين مختلف أفراد العينة، فضلاً عن أن الثقافة العامة السائدة في المجتمع تؤثر في الأفراد، وخاصةً من ينتمون إلى المجتمع المدرسي الذي يقوم على العمل بمنهجية علمية وبالقدر نفسه من التأثير.

٣- عدد الدورات التدريبية في مجال القياس والتقويم:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث على واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع لمادة لغتي الجميلة، والتي تعزى لعدد الدورات التدريبية استخدم البحث الحالي اختبار "تحليل التباين الأحادي One way Anova"، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (١٢) نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي One way Anova" للفروق بين إجابات أفراد الدراسة طبقًا لاختلاف عدد الدورات التدريبية

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة الإحصائي
واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع لمادة لغتي الجميلة	بين المجموعات	٣.٧٧٢	٠.٣٧٧	٠.٨٧٩	٠.٥٥٦
	داخل المجموعات	٣٦.٤٦٧	٠.٤٢٩		
	الكلي	٤٠.٢٤٠			

يتضح من خلال النتائج في الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة حول واقع استخدام ملف الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع لمادة (لغتي الجميلة) تعزى لعدد الدورات التدريبية في مجال التقويم والقياس، حيث كانت قيمة ف (٠.٨٧٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وهذا يعني عدم اختلاف وجهات النظر باختلاف الدورات التدريبية، وهذا يعني أن واقع وصعوبات والحلول المقترحة لتوظيف ملفات الإنجاز في معالجة ضعف الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع لمادة (لغتي الجميلة) لدى عينة الدراسة متماثلة، وأن المعوقات موجود بدرجة واحدة لدى عينة الدراسة.

توصيات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- **التركيز في أثناء فترة التدريب الميداني لطلاب كليات التربية على تنفيذ ملفات الإنجاز، وكيفية توظيفها بفاعلية في معالجة المشكلات اللغوية بشكل عام وأخطاء الأداء الكتابي بشكل خاص.**
- **تنفيذ برامج تدريبية وورش عمل للمعلمين أثناء الخدمة؛ لإكسابهم المعارف والمهارات المتعلقة بممارسة ملفات الإنجاز في مادة (لغتي الجميلة).**
- **توعية أولياء أمور الطلاب بأساليب ملفات الإنجاز وأهميتها ومتطلباتها، وحثهم على تسهيل مشاركة أبنائهم في أنشطتها.**

مقترحات البحث:

يقترح البحث الحالي إجراء الدراسات التالية:

- **درجة ممارسة معلمي ومعلمات اللغة العربية لأساليب ملفات الإنجاز في معالجة المشكلات اللغوية لدى طلاب الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية.**
- **أثر استخدام أساليب ملفات الإنجاز على التحصيل الدراسي في مواد اللغة العربية.**
- **برنامج تدريبي مقترح لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها لتنمية مهارات استخدام ملفات الإنجاز في معالجة المشكلات اللغوية المختلفة.**

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو حجاج، أحمد زينهم (٢٠١٢). علاقة تنمية مهارات الكتابة الحجاجية بالفهم القرائي الاستدلالي لدى بعض تلاميذ المرحلة الثانوية"، ***الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة***، مجلة القراءة والمعرفة، ع٨، يوليو.

أبو سكينة، نادية علي مسعود" (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية عمليات الكتابة لدى الطالب معلم اللغة العربية"، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، ع(٣٥)، يونيو، ص ١٦١-٢١٤.

الأسطل، أحمد رشاد مصطفى. (٢٠١٠). ***مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

آل حويز، عوض مشبب.(٢٠٢٠).تقويم مهارات بناء وتنفيذ ملفات الإنجاز لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية. ***مجلة مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية.*** (ع٧)،(ص ص٢٩٩-٢٤٥).

التمامي، تركي بن زيد(٢٠١٢).***الصعوبات التي تواجه تدريس مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي والحلول المقترحة لها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحلاق، علي سامي.(٢٠١٤).***المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها***. طرابلس، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.

الخليفة، حسن جعفر.(٢٠٠٤). ***فصول في تدريس اللغة العربية***.(ط٤)، الرياض: مكتبة الرشد.

الرشيدي، عيسى بن صنت بن صنيتان(٢٠١٧). واقع استخدام ملف الإنجاز في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طلبة الصف السادس في مادة لغتي الجميلة بمدينة بريدة. *مجلة البحث*

*العلمي في التربية . مصر. جامعة عين شمس. **كلية البنات للآداب والعلوم والتربية**(ع١٨)،(ص ص٢٧٧-٢٣٥).*

الرويلي، منوه مخيلف عباس. (٢٠٢١). واقع توظيف المشرفين التربويين لتطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية ودوره في توعية المعلمين بعمليات التقويم الأصيل. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، ع١٧ ، ٢٨٥ – ٣٠٨.

زاير، سعد علي؛ وعايز، إيمان إسماعيل.(٢٠١٤).***مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها***. ط١, عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

السريع، عبدالله بن محمد(٢٠٢١).علاقة الأخطاء الكتابية بطبيعة أصواتها اللفظية المكتسبة لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي. ***المجلة السعودية للعلوم التربوية. جامعة الملك سعود.(ع٨)،(ص ص٦١-٨٠).***

السيد، فاطمة سعد عبدالله، السمان، مروان أحمد محمد، و يونس، فتحي علي. (٢٠١٩). دور القراءة التنبؤية والتعليقات فى تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ***مجلة القراءة والمعرفة***، ع٢١١ ، ٢٥٧ – ٢٨٧.

الشحات، أسماء محمود محمد.(٢٠٢٢).إستراتيجية مقترحة قائمة على الحقول الدلالية الصرفية لتنمية مهارات الأداء الكتابي لطلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة . مصر. جامعة عين شمس. كلية التربية(ع٢٤٣)،(ص ص١٥-٤٨).

شحتو، سكينة عبدالرزاق عبدالله.(٢٠١٣).فاعلية استخدام عملية المراجعة في تنمية مستويات الأداء الكتابي لطلبة المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة . مصر. ***جامعة عين شمس***. كلية التربية(ع١٣٧)،(ص ص٢٧٣-٣٠٢).

شعيب، أبو بكر عبدالله علي(٢٠٢١). استخدام معلمي معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي . ***مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة***. *جامعة عين شمس. كلية التربية(ع٢٣١)،(ص ص١٥-٥٦).*

الشمري، فهد بن فرحان بن سويلم. (٢٠١٩). فاعلية توظيف بعض تطبيقات جوجل التعليمية التفاعلية لتنمية مهارات تصميم ملفات الإنجاز الإلكتروني والتفكير المنتج لدى طلاب دبلوم التربية العام. ***مجلة كلية التربية***، مج١٩, ع٣ ، ٢٣٩ – ٢٩٢.

الطراونة، كامل عبدالسلام. (٢٠١٣). المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة. عمّان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عاشور، راتب قاسم؛ ومقدادي، محمد فخري.(٢٠١٣). ***المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجياتها*** (ط٣).عمَّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبدالعزيز، منى محمد عادل.(٢٠١٤).فاعلية المدخل الكلي للغة في تنمية الأداء الكتابي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة دراسات في التعليم الجامعي . مصر. ***جامعة عين شمس. كلية التربية، مصدر تطوير التعليم الجامعي***(ع٢٧)،(ص ص٣٦٢-٣٨٤).

عبيدات، ذوقان وآخرون(٢٠١٢). ***البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه،*** عالم الكتب، القاهرة.

العتيبي، نوال سعد.(٢٠١٦).أهمية استخدام ملف الإنجاز كأداة تقويمية للمتعلم والمعلم من وجهة نظر معلمات الرياضيات بمدينة مكة. مجلة تربويات الرياضيات . مصر. ***الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات***(ع١)،مج ١٩(ص ص١٠٨-١٥٠).

عثمان، أماني خميس محمد(٢٠٢٠).فاعلية استخدام ملف الإنجاز على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال. ***المجلة التربوية. جامعة سوهاج. كلية التربية،(ج٧٤)(ص ص٤١-٦١).***

عساس، فتحية معتوق بن بكري. (٢٠٠٧). معايير محتوى ملف الأعمال (البورتفوليو) لتقويم جودة أداء الطالبات المعلمات في التدريب الميداني. ***دراسات في المناهج وطرق التدريس***، ع ١٢٢ ، ١٢٦ – ١٦٢.

عساف، صالح بن حمد(٢٠١٢). ***المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية***، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية.

العطوي، سليم بن عبيان بن سليم.(٢٠١٦).***مدى استخدام مديري المدارس لملف الإنجاز في تقويم أداء المعلمين بمدينة ينبع***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم التربية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

عمر، سوزان حسين حج(٢٠١١).واقع تطبيق ملف الإنجاز في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الرياض. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس . مصر. جامعة عين شمس. كلية التربية، ***الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس***(ع١٧٥)،(ص ص١٣-٥١).

عيسوي، حافظ حفني شعبان(٢٠٠٨).فاعلية منهج قائم على التكامل بين القراءة والكتابة باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ***مجلة كلية التربية بالإسماعيلية. جامعة قناة السويس،(ع١٠)(ص ص١٩٧-٢٢٤).***

عيسى، محمد عبدالرحمن الصغير محمد(٢٠٠٩).صعوبات الأداء الكتابي لدى المتعلمين الكبار بسلطنة عمان. المؤتمر العلمي العربي الرابع العليم وتحديات المستقبل . سوهاج. ***جمعية الثقافة من أجل التنمية وجامعة سوهاج،***(ص ص٥٣٤-٥٩٥).

مجمع اللغة العربية.(١٩٧٢). ***المعجم الوسيط.*** (ج٢).(ص٩٠٣) ط٢، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.

محمود، محمد صابر.(٢٠١٨).فاعلية برنامج مقترح لتحسين الأداء الكتابي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مصر. جامعة الفيوم . كلية التربية، ***مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*** (ع٩) مج ٥،(ص ص٢٤٦-٢٦٢).

المرحبى، أحمد بن على ابراهيم، و الحربي، إبراهيم بن سليم. (٢٠١٩). درجة ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لأدوات التقويم البديل. ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس،*** ع١١٢ ، ٤٢٨ – ٤٥٠.

المفرج، بدرية وأخريات (١٤٢٧).واقع تطبيق التقويم باستخدام الملف الانجاز لتلميذ المرحلة الابتدائيةي بدولة الكويت "، دراسة ميدانية، ***إدارة البحوث والتطوير التربوي*** : الكويت.

الناقة، محمود كامل.(٢٠٠٢)***.تعليم اللغة العربية في التعليم العام ـ مداخله وفنياته*** .(ط٢) القاهرة، مصر: مطبعة الطوبجي.

نصر، معاطي محمد إبراهيم(٢٠١٩). العلاقة بين مستويات الأداء الكتابي والقراءة الموسعة في المرحلة الابتدائية. ***مجلة كلية التربية بدمياط.*** مج ٧٢،(ص ص١-٢٨).

النمري، حنان سرحان.(٢٠١٣).واقع استخدام ملف الإنجاز في تقويم أداء معلمات اللغة العربية في العاصمة المقدسة. البحرين . ***مجلة العلوم التربوية والنفسية. مركز النشر العلمي،*** (ع٢) مج ١٤،(ص ص٤٨٧-٥٢٦).

الهدهود، نوف أحمد عبدالواحد.(٢٠٢٠) واقع استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لتقويم طالبات قسم المحاسبة بكلية الدراسات التجارية بدولة الكويت. مصر، جامعة كفر الشيخ. ***مجلة كلية التربية***،(ع١) مج ٤،(ص ص٢٧٥-٣٠٤).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Yulastri, D. (٢٠١٥). Building Students' Writing Skill by Using Edmodo. ***Journal Polingua***, ٤(٢), ٤٧-٥١.

Caner Mustafa. (٢٠١٠). Students Views on Using Portfolio Assessment in EFL Writing Courses Anadolu University. ***Journal of Social Sciences***. Cilt /Vol. ١٠ (١). ٢٢٣–٢٣٦.

Chen, Y. (٢٠١٦). EFL instruction and assessment with portfolios: A case study in Taiwan. ***The Asian EFL Journal***. Vol٨. Issue ١. http://www.asian-efl-journal.com/March_٠٦_ymc.php**.**